التقرير الوبائي (2022/03/3)

الوضع الوبائي العالمي

يستمر الوضع الوبائي العالمي في التحسن و اقتصرت الزيادة الاسبوعية على منطقة غرب المحيط الهادي حيث بلغت نسبة الزيادة 32% و على الصعيد الاقليمي سجلت منطقة شرق المتوسط انخفاض قياسيا بلغ 34 % تزامن هذا مع تسجيل المنطقة ارتفاع طفيف في اعداد الوفيات بلغت 4 %.

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

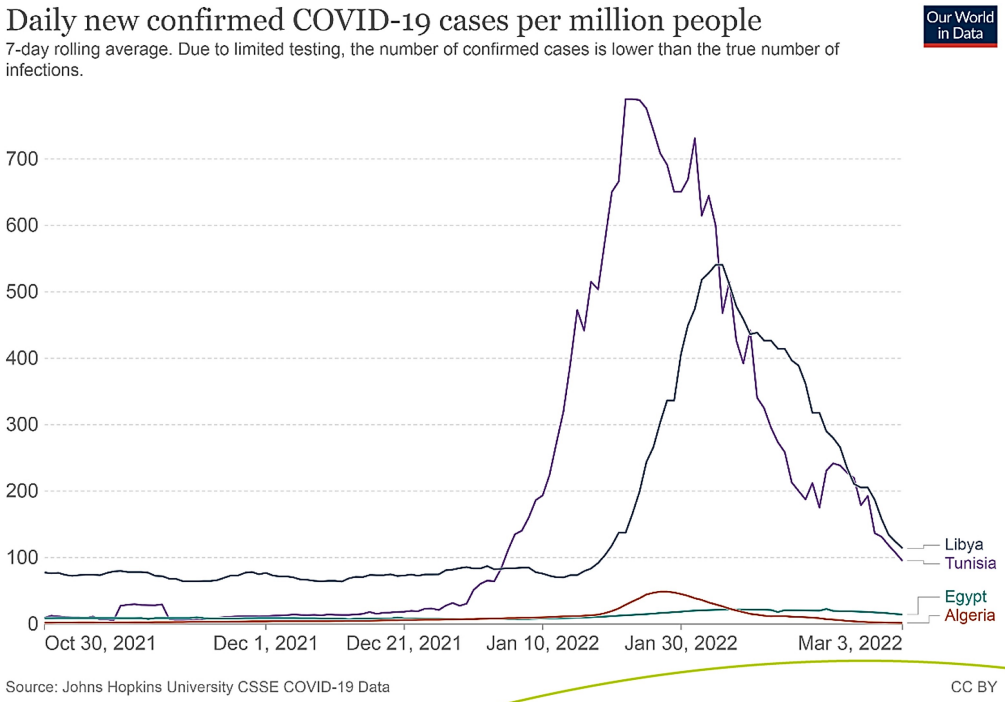
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا صنفت **ليبيا وتركيا و الاردن و مصر و مالطا وتونس** في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	114	-60 %
تونس	95	-40%
مصر	14	-20 %
الجزائر	2	-80 %
السودان	1	-
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	695	-30 %

الوضع الوبائي في تونس و مصر

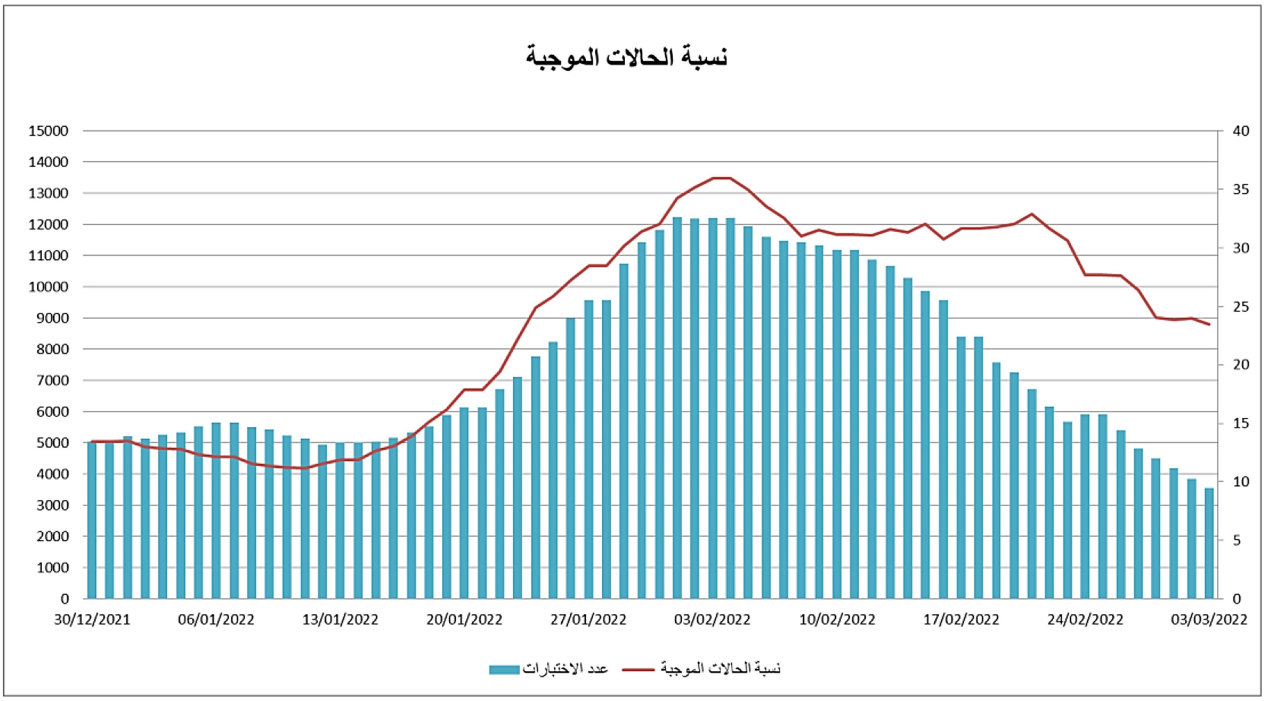
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي.

تشهد الجمهورية التونسية انخفاض في اعداد الحالات هذا الاسبوع حيث بلغت نسبة الحالات الموجبة 19% . وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغ 26 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كذلك سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات .



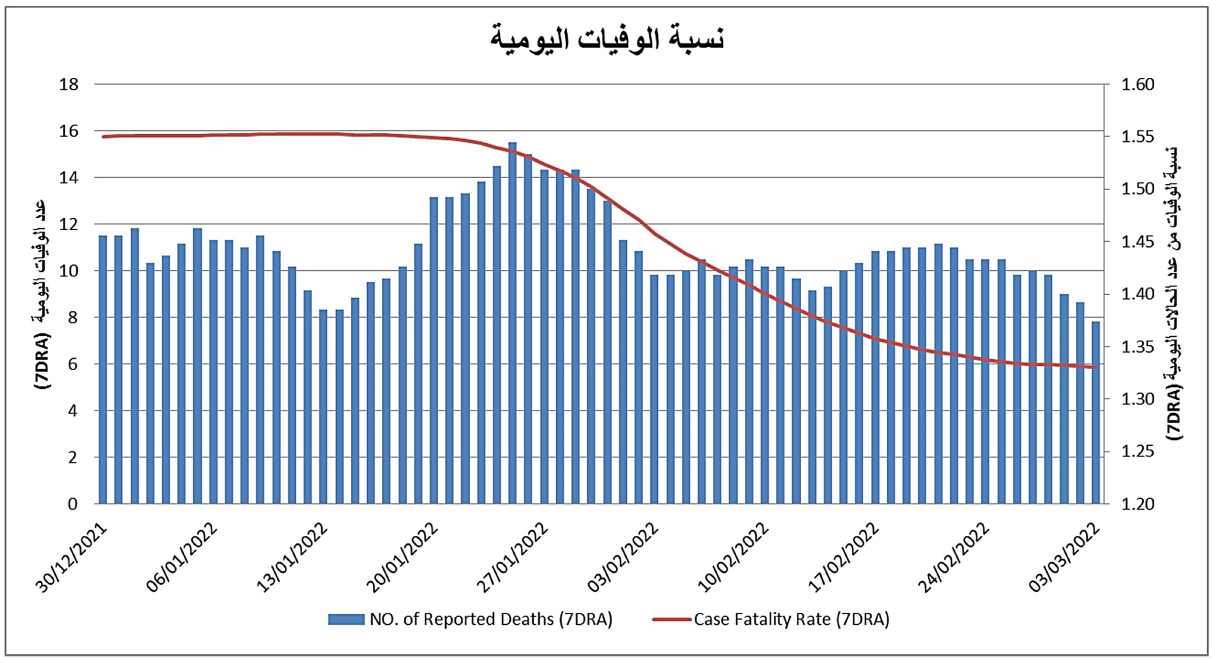
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية 497,279 حالة و عدد الوفيات 6,288 حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 31 حالة بانخفاض بلغ 48 % عما سجل الاسيوع الماضي .



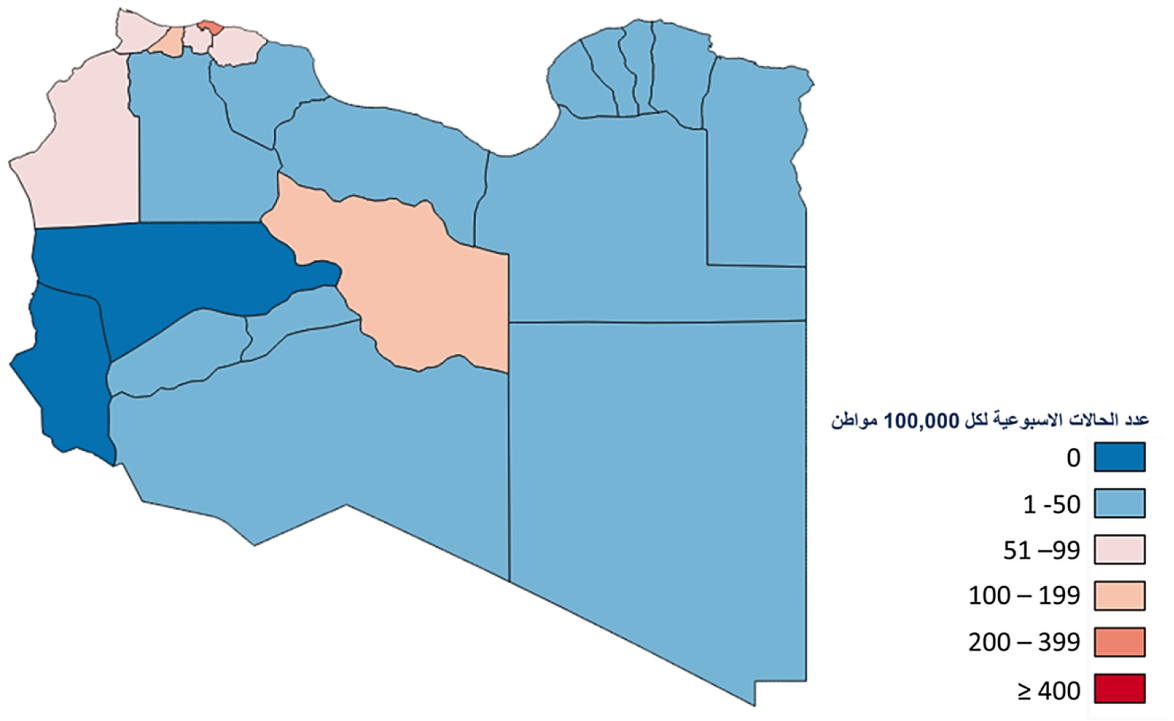
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 3,044 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 40 % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاضا ملحوظ في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 731 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 49 % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 23 % نهاية هذا الاسبوع.

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني انخفاض في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 8 حالات يوميا هذا الاسبوع ايضا واستقرار في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.33%.



الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

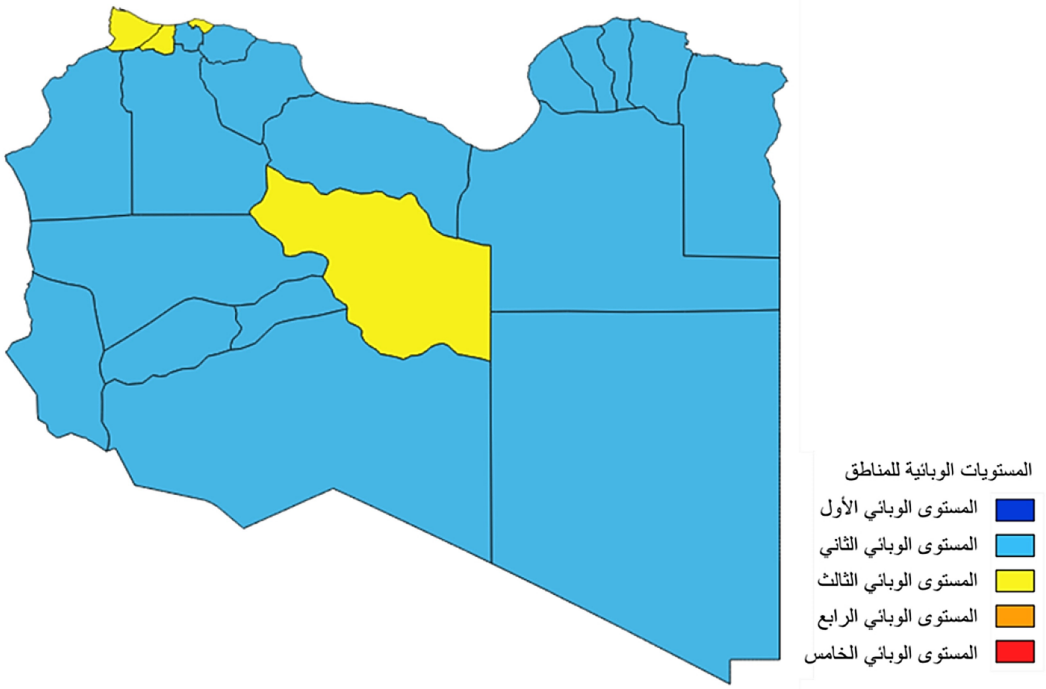
تشهد معظم المناطق الغربية انخفاض في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً. باستثناء منطقة طرابلس لم تسجل اي منطقة عدد حالات اكثر من 200 حالة لكل 100 الف مواطن , سجلت منطقتين فقط اكثر من 100 حالة لكل 100 الف مواطن وهي **الجفرة و الزاوية** .



المنطقة	25/02	26/02	27/02	28/02	01/03	02/03	03/03
طبرق	26	26	28	24	17	10	5
درنة	6	6	5	5	5	4	4
الجبل الأخضر	10	11	11	10	11	6	6
المرج	20	10	10	5	3	6	8
بنغازي	7	7	6	6	4	4	2
اجدابيا والواحات	12	16	15	13	13	11	7
الكفرة	59	58	58	47	36	38	32
سرت	42	41	40	44	46	31	30
مصراته	65	47	40	39	36	33	26
المرقب	166	147	131	124	114	113	94
طرابلس	507	458	379	305	273	252	238
الجفارة	117	112	89	72	64	65	58
الزاوية	100	114	99	106	123	114	108
المنطقة الغربية	95	87	78	89	79	71	65
الجبل الغربي	44	38	33	27	31	26	27
نالوت	146	137	118	104	97	77	77
الجفرة	79	131	158	158	158	117	117
وادي الشاطئ	8	5	1	1	1	0	0
سبها	48	41	32	9	8	10	11
وادي الحياة	4	1	3	3	8	8	8
غات	0	0	0	0	0	0	0
مرزق	15	17	14	12	12	9	11

المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة.



الخـــلاصـــــة

- استمرار انحسار الموجة الرابعة عن معظم دول العالم تباعاً بحسب تاريخ انتشارها فيها واستمرار انتشارها في دول منطقة غرب المحيط الهادي.
- انحسار الموجة عن منطقة شرق المتوسط و شمال افريقيا واستقرار الوضع الوبائي في معظم الولايات التونسية .
- استمرار تحسن الوضع الوبائي المحلي وتباطئ سرعة انتشار الموجة الرابعة في البلاد وذلك للاعتبارات التالية:
  - انخفاض مؤشر عدد التكاثر الى (0.72) نهاية هذا الاسبوع واستقراره تحت (1) لاكثر من ثلاثة اسابيع متتاليين اشارة الى استقرار الوضع الوبائي.
  - انخفاض نسبة الحالات الموجبة الى 23 % تزامناً مع انخفاض عدد الاختبارات اشارة الى تباطئ انتشار المرض في المجتمع.
  - استقرار معدل الوفيات 1.33 تماشياً مع نمط انتشار الموجة الرابعة

التوصيات :

- استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة وذلك للوصول الى النسبة المستهدفة للتطعيم.
- توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية
- العودة لفرض الاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها.
- استمرار دعم مراكز الفلترة والعزل لرفع القدرة الاستيعابية الفعلية, و دعم برنامج مكافحة العدوى بمراكز العزل ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية.

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس